

بولس الرسول والادعاءات الباطلة

عليه

رسولية بولس

اولا تعريف سريع بمعلمنا بولس الرسول

من قاموس الكتاب المقدس

القديس بولس الرسول | شاول الطرسوسي

(معلمنا بولس رسول الأمم)

1 اسم الرسول بولس والعائلة:

بولس رسول الأمم العظيم. كان اسمه العبري شاول الطرسوسي أي "مطلوب" وتسمى بهذا الاسم في سفر الأعمال إلى ع1:13 حيث قيل "أما شاول الذي هو بولس أيضاً" ومن ذلك الوقت إلى آخر سفر الأعمال دعي بولس ومعناه "الصغير". وظن البعض أنه أخذ الاسم من "سرجيوس بولس" وإلى قبرص وهذا مستبعد جداً. ولكن الرأي السائد، وهو الصواب، هو أن شاول كان له اسم آخر معروف به عند الأمم هو بولس وقد ذكر اسمان لبعض اليهود (ع1:23 و 12:12 و كو4:11). ولد بولس الرسول في طرسوس في ولاية كيليكية من أعمال الإمبراطورية الرومانية حيثما صرف مدة طفوليته. ومن حصوله على الرعاية الرومانية (ع1:22:25-29)

نستنتج أنه كان من عائلة شريفة وعلى الأقل ليست فقيرة، وصاحبة نفوذ فإنه في رو 16: 7 و 11 نجده يرسل التحية إلى ثلاثة انسباء له ويظهر أن الأولين اعتنقا المسيحية قبله. ومن ع 16: 23 نعلم أن ابن أخته نقل إليه خبر المؤامرة ضده. ويحتمل أنه كان موظفاً أو ذا نفوذ يجعله يعرف مثل هذه الأسرار. ويدلّ على شرف محتده ما نال من شرف ونفوذ في السنهدريم وبين القادة اليهود (ع 1: 9 و 2 و 22: 5 وفي 3: 4-7). وكان أبوه فريسياً من سبط بنيامين وقد ربّي على الناموس الضيق (ع 16: 23 و 6: 3 وفي 3: 407) ولكنه ولد وهو يتمتع بالرعية الرومانية.

2- ثقافته:

كانت طرسوس مركزاً من مراكز التهذيب العقلي. فقد كثرت فيها معاهد العلم والتربية. وكانت مركزاً للفلسفة الرواقية التي ظهر تأثيرها في كثير من تعبيرات الرسول عن المبادئ المسيحية. وسبق القول أنه لا بد أن يكون الم في صغره بالتاريخ المقدس من الكتاب وتاريخ اليهود من التقاليد. وكسائر صبيان اليهود تعلم حرفة يلجأ إلى الاكتساب منها إذا احتاج. وكانت الحرفة التي تعلمها بولس صنع الخيام (ع 18: 3) فلا يدلّ ذلك على فقر أو ضعة. ولما أتمّ تحصيل ما يمكن تحصيله في طرسوس أرسل إلى أورشليم، عاصمة اليهودية ليتبحر في الناموس. ومن ع 16: 23: 3 نعرف أنه تربى عند رجلي غملائيل وكان هذا من أشهر معلمي الناموس ومفسّريه فأصبح بهذا وبما له من العلم والمعرفة والاستعداد أكثر تأهلاً وكفاءة للتبشير. فقد تأهل أكثر من سائر الرسل للمداخلة والتبشير بين اليهود واليونانيين والرومانيين والبرابرة. ويظهر أن شاول ذهب إلى أورشليم في صغر سنه (ع 16: 26: 4) وأنه كان له من العمر 20 أو 22 سنة حينما شرع مخلصنا يظهر ذاته للناس.

3- اضطهاده للمسيحيين:

كان أول ذكر لبولس في سفر الأعمال 7: 58 إن الشهود في محاكمة استفانوس "خلعوا ثيابهم عند رجلي شاب يقال أنه شاول" مما يدلّ مه جاء في ع 8: 1 أنه صاحب نفوذ وأنه كان راضياً بقتله

أي أنه كان، على الأغلب، ضمن المذكورين في ع1:6:9 الذين ساقوا التهم ضد الشهيد الأول. فيظهر هنا كشخص متعصب، يكره الفكرة أن ذلك المصلوب هو المسيا ويعتقد أن تابعيه كانوا خطراً دينياً وسياسياً. وبضمير مستريح كان يقوم بنصيب وفير في محاولة إرجاع هؤلاء أو قطع دابرهم (ع1:8:3 و 22:4 و 26:10 و 11 و 1 كو 15:9 و غل 1:13 وفي 3:6 و 1 تي 1:13) قام بهذا الاضطهاد بقسوة شخص يثيره ضمير مضلل. فلم يكتفي بمهاجمة أتباع ذلك الطريق في أورشليم بل لاحقهم في خارجها. وفي كل ذلك يظن أنه يؤدي خدمة الله والناموس.

4- تجددّه:

كان ذلك في الطريق إلى دمشق، في وسط النهار عندما ابرق حوله نور من السماء فسقط على الأرض (ع1:9:3) وكان معه رجال وقفوا صامتين يسمعون الصوت (9:7) وإن كانوا لم يميزوا الألفاظ (22:9) ومن القول "صعب عليك أن ترفس مناخس" نرّجح أن شاوول لا بد كان يتساءل في نفسه "ألا يمكن أن يكون هذا المصلوب هو المسيا؟ وإلا فكيف يُعَلَّل تمكنهم بهذا الاعتقاد حتى الموت؟" ومن ع1:22:20 يظهر أن غيرة استفانوس وصبره وشجاعة احتماله لم تكن في مقدوره لو لم تجد قوة سرية تعاونه. كان ضميره ينخسه وجاءته الدعوة فلبى بإخلاص، وولد ولادة ثانية. وقد ذكر الحادث لوقا البشير في ع1:9:3-32 وكرر ذكره بولس نفسه مرتين في ع1:22:16-1 و 26:1-26. وفي رسالته ألمح بولس للموضوع بكل بساطة وإخلاص (1 كو 9:1 و 15:8-10 و غل 1:12-16 واف 3:1-8 وفي 3:5-7 و 1 تي 1:12-16 و 2 تي 1:9-11) مما يثبت حقيقة الموضوع ويبدّد كل شك فيه. وانه من المؤكد، أيضاً، أن الرب يسوع لم يتكل فقط مع بولس بل أيضاً ظهر له فراه ماى العين (ع1:9:17 و 27 و 22:14 و 26:16 و 1 كو 9:1) وبينما لا يتّضح الشكل الذي رآه بولس فيه إلا أنه كان أكيداً وواضحاً مما جعله يتحقق أن يسوع هو ابن الله الحي، فادي البشرية (ع1:26:19). فلم يكن شاوول تحت أي تأثير عقلي أو تخيل هستيري بل سمع فعلاً ورأى فعلاً، ثم عاش طويلاً يردد ويوضح اقتناعه، وقاسى ما قاسى برضى وثقة وصبر (2 تي 4:7 و 8) إلى آخر أيامه.

5- فترة الاستعداد والتعارف:

كان الأمر لشاول "قم ادخل المدينة وهناك يقال لك ماذا ينبغي أن تفعل" (ع 9: 6) فأطاع وجاءه حنانيا بعد أن بقي أعمى مصلياً ثلاثة أيام وأبلغه برنامج حياته (ع 9: 15-19) ومن العدد الأخير نفهم أنه بعد أن بقي أياماً في دمشق، اختلى مع ربه في العربية ثلاث سنين (غل 1: 16 و 17) ثم رجع ملتهباً بنفس الغيرة التي كان يحارب بها يسوع وإنما الآن شهد بها ليسوع (ع 9: 20-25) ولما حاولوا قتله هرب إلى أورشليم حيث رحب به برنابا وقدمه للرسول، وحيث بشر بمجاهرة جعلت اليونانيين في أورشليم يحاولون قتله فذهب إلى قيصرية ومنها إلى طرسوس مسقط رأسه (ع 9: 26-30). ولا نعرف شيئاً عن الوقت الذي قضاه في طرسوس ولا كيف صرفه وإن كان يرحب الكثيرون أن الزمن استغرق نحو ست أو سبع سنوات، وأنه فيها أسس الكنائس المسيحية في كيليكية، المذكورة عوضاً في ع 15: 41.

6- في كنيسة إنطاكية:

من ع 11: 20-30 نعرف أن شاول بقي في طرسوس وما حولها في كيليكية إلى أن نشأت كنيسة إنطاكية وأرسل إليها برنابا الذي تذكّر الشاب الذي اهتدى "شاول" وتذكر مقدرته في إقناع الامميين ففتش عليه إلى أن وجده ودعاه إلى إنطاكية. ومنها أرسل برنابا وشاول إلى المسيحيين في أورشليم ومعهما عطية مادية لإعانتهم وقت الجوع. ثم جاءت الدعوة السماوية للتبشير في الخارج (ع 13: 2-4) وبدأت رحلات هذا الرسول التبشيرية التي كان من نتائجها نشر الإنجيل في آسيا الصغرى والبلقان وإيطاليا وأسبانيا.

7- ملخص حياة بولس وتواريخ حوادثها حسب إجماع الباحثين:

تجديد بولس 35 ب.م. سكناه في العربية 35-37 ب.م. السفر الأول إلى أورشليم 37 ب.م. (غل 1: 18) وسكناه في طرسوس ثم إنطاكية (ع 11: 26) 37-44 ب.م. السفر الثاني إلى أورشليم مع برنابا لتخفيف غوائل الجوع 44 ب.م. السفارة الأولى التبشيرية في الخارج مع برنابا- إلى قبرص

وانطاكية بيسيدية وايقونية ولسترة وردبة ورجوعه إلى إنطاكية 45-49 ب.م. المجمع الرسولي في أورشليم، الخصام بين العنصر اليهودي والاممي في الكنيسة، سفره الثالث إلى أورشليم مع برنابا وتيطس، تسوية الخصام، الاتفاق بين اليهود والأمم المؤمنين، رجوع بولس إلى إنطاكية (ع1 15). مباحثته مع بطرس وبرنابا بسبب مرقس 50 ب.م. السفارة التبشيرية الثانية مع سيلا (ع1 15: 40-18: 18) إلى سورية وكليكية ودرية ولسترة وليكاونية وغلطية وترواس وأثينا وكونثوس 51 ب.م. بقاؤه سنة ونصف في كورنثوس وكتابة رسالتي تسالونيكي 52-53. السفر الرابع إلى أورشليم وبقاؤه مدة وجيزة في إنطاكية (ع1 18: 21) بقاؤه ثلاث سنين في افسس، كتابته رسالة غلاطية والرسالتين الأولى والثانية إلى أهل كورنثوس (سنة 56 أو 57) ورحلته إلى مكدونية وكورنثوس وكتابته الرسالة إلى أهل رومية (سنة 57 أو 58). سفره الخامس إلى أورشليم (في الربيع) وإلقاء القبض عليه وإرساله إلى قيصرية 58. سجنه في قيصرية، إجراء محاكمته أمام فيلكس وفستوس واغريباس (ع1 24: 31-26: 32) (وفي هذه الفترة يظن أن لوقا شرع في كتابة إنجيله وسفر الأعمال) سنة 58-60. سفره إلى رومية (في الخريف) وانكسار السفينة بقرب مالطة وقدمه إلى رومية في ربيع سنة 61. سجنه الأول في رومية، وكتابته الرسائل إلى كولوسي وافسس وفيلبي وفليمون 61-63. حريق رومية في شهر تموز (يوليو) واضطهاد المسيحيين أيام نيرون واستشهاد بولس (وذلك على رأي من اعتقد بأن بولس سجن مرة واحدة فقط في رومية) (سنة 64). من يظن أن بولس أسر ثانية، يرتى أنه أطلق من أسره الأول في رومية سنة 63 وسافر إلى المشرق وربما إلى أسبانيا وزار افسس ومكدونية وكريت. فإذا صح هذا الرأي كانت كتابته للرسالة الأولى إلى تيموثاوس والرسالة إلى تيطس في خلال هذه الفترة (بين سنة 64 وسنة 66). سجنه الثاني وكتابته الرسالة الثانية إلى تيموثاوس (سنة 67 ميلادية). استشهاد بولس سنة 67 أو 68 ب.م.

8- رسائل بولس وتواريخ كتابتها:

إلى أهل تسالونيكي الأولى والثانية في سنة 52 و 53 مسيحية-في كورنثوس.

إلى أهل غلاطية في سنة 56-57 مسيحية- في افسس.

إلى أهل كورنثوس الأولى والثانية وفي سنة 57 و 58 مسيحية-في أفسس ومكدونية.

إلى أهل رومية في سنة 58 مسيحية-في كورنثوس.

إلى أهل كولوسي و افسس وفيلبي وفليمون وسنة 61-63 مسيحية-في رومية.

إلى العبرانيين (على قول البعض) سنة 64 مسيحية وتيطس (آخر 63) وتيموثاوس الاولي (آخر 64 بداية 65) – من مكدونية.

تيموثاوس الثانية سنة 67 مسيحية-في رومية.

9- تقديره:

وإذا اعتبرنا تغيّر بولس من عدوّ الدّ إلى تابع كرّس حياته بكلّيتها للديانة المسيحية. مع ما كان عليه من طهارة وعلو شأن وقوة ذهن وحذق، وكثرة أتعاب في التبشير، وما كان من سيرته منذ رجوعه إلى الرب في طريق دمشق إلى استشهاده في رومية-إذا اعتبرنا كل هذا-حكماً أن بولس رجل فريد بين المسيحيين. وكان إنساناً بلا مال، بلا عائلة، وقام في وجهه عالم مضادّ، وتجنّد لخدمة المسيح الذي كان قد اضطهده ثم بواسطة رسائله ومثاله لا يزال يسود على اعتقاد المؤمنين، ويقود عبادتهم في كل أقطار العالم. وفي كل خدمته كان المسيح فيه وروحه يلهمه.

http://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-002-Holy-Arabic-Bible-Dictionary/02_b/B_257.html

(يوجد كتابات وموسوعات رائعة عن معلمنا بولس الرسول وحياته وثقافته وخدمته ولكن قدمت هذه المقدمة الصغيره جدا عنه المناسبه لموضوعنا وايضا في سرد كلامي ساحاول ان اكون مختصر واحيانا كثيره ساكتفي بنص الايات الانجيليه)

وماذا قال هو عن نفسه ؟

معلمنا بولس الرسول تكلم عن رسوليته امام الجموع لما قبضوا عليه وبدؤا في ضربه بشده حتي جاء امير الكتيبه واعطاه فرصه ان يكلمهم فهو يكلم اليهود المشتعلين غضب ضده

اما هو مكان متالم بشده جسديا بسبب الضرب ونفسيا لمحبتة لهم وسعيه لخلصهم وهم معاندون لدرجة محاولات قتله المتكرره

فقال

اعمال الرسل 22

22: 2 فلما سمعوا انه ينادي لهم باللغة العبرانية اعطوا سكوتا اخرى فقال

22: 3 انا رجل يهودي ولدت في طرسوس كيليكية و لكن رببيت في هذه المدينة مؤدبا عند رجلي غمالانيل على تحقيق الناموس الابوي و كنت غيورا لله كما انتم جميعكم اليوم

22: 4 و اضطهدت هذا الطريق حتى الموت مقيدا و مسلما الى السجون رجالا و نساء

22: 5 كما يشهد لي ايضا رئيس الكهنة و جميع المشيخة الذين اذ اخذت ايضا منهم رسائل للاخوة الى دمشق ذهبت لاتي بالذين هناك الى اورشليم مقيدين لكي يعاقبوا

22: 6 فحدث لي و انا ذاهب و متقرب الى دمشق انه نحو نصف النهار بغتة ابرق حولي من السماء نور عظيم

22: 7 فسقطت على الارض و سمعت صوتا قانلا لي شاوول شاوول لماذا تضطهذي

22: 8 فاجبت من انت يا سيد فقال لي انا يسوع الناصري الذي انت تضطهذه

22: 9 و الذين كانوا معي نظروا النور و ارتعبوا و لكنهم لم يسمعوا صوت الذي كلمني

22: 10 فقلت ماذا افعل يا رب فقال لي الرب قم و اذهب الى دمشق و هناك يقال لك عن جميع ما ترتب لك ان تفعل

22: 11 و اذ كنت لا ابصر من اجل بهاء ذلك النور اقتادني بيدي الذين كانوا معي فجئت الى دمشق

22: 12 ثم ان حنايا رجلا تقيا حسب الناموس و مشهودا له من جميع اليهود السكان

22: 13 اتى الي و وقف و قال لي ايها الاخ شاول ابصر ففي تلك الساعة نظرت اليه

22: 14 فقال اله اباننا انتخبك لتعلم مشيئته و تبصر البار و تسمع صوتا من فمه

22: 15 لانك ستكون له شاهدا لجميع الناس بما رايت و سمعت

22: 16 و الان لماذا تتوانى قم و اعتمد و اغسل خطاياك داعيا باسم الرب

22: 17 و حدث لي بعدما رجعت الى اورشليم و كنت اصلي في الهيكل اني حصلت في غيبة

22: 18 فرايته قانلا لي اسرع و اخرج عاجلا من اورشليم لانهم لا يقبلون شهادتك عني

22: 19 فقلت يا رب هم يعلمون اني كنت احبس و اضرب في كل مجمع الذين يؤمنون بك

22: 20 و حين سفك دم استفانوس شهيدك كنت انا واقفا و راضيا بقتله و حافظا ثياب الذين قتلوه

22: 21 فقال لي اذهب فاني سارسلك الى الامم بعيدا

من كاتب سفر اعمال الرسل ؟ هو لوقا البشير فاذا ليس بولس الرسول يكتب عن نفسه بل لوقا
البشير يكتب ما قال وسمع هذا الكلام الجموع كلهم

ومعلمنا بولس الرسول يكتب بنفسه

في رسالة غلاطيه التي كتبت تقريبا 56 م من اوائل الرسائل التي كتبها وتقريبا ثالث رساله

ونقراء في رسالة غلاطيه

1:1 بولس رسول لا من الناس و لا باتسان بل ببسوع المسيح و الله الاب الذي اقامه من الاموات

1:2 و جميع الاخوة الذين معي الى كنائس غلاطية

1:11 و اعرفكم ايها الاخوة الانجيل الذي بشرت به انه ليس بحسب انسان

1:12 لاني لم اقبله من عند انسان و لا علمته بل باعلان يسوع المسيح

1:13 فانكم سمعتم بسيرتي قبلا في الديانة اليهودية اني كنت اضطهد كنيسة الله بافراط و اتلفها

1:14 و كنت اتقدم في الديانة اليهودية على كثيرين من اترابي في جنسي اذ كنت اوفر غيرة في

تقليدات ابائي

1:15 و لكن لما سر الله الذي افرزني من بطن امي و دعاني بنعمته

1:16 ان يعلن ابنه في لا بشر به بين الامم للوقت لم استشر لحما و دما

1:17 و لا صعدت الى اورشليم الى الرسل الذين قبلي بل انطلقت الى العربية ثم رجعت ايضا الى

دمشق

1:18 ثم بعد ثلاث سنين صعدت الى اورشليم لاتعرف ببطرس فمكثت عنده خمسة عشر يوما

1:19 و لكنني لم ار غيره من الرسل الا يعقوب اخا الرب

1:20 و الذي اكتب به اليكم هوذا قدام الله اني لست اكذب فيه

1:21 و بعد ذلك جئت الى اقاليم سورية و كيليكية

1:22 و لكنني كنت غير معروف بالوجه عند كنائس اليهودية التي في المسيح

1: 23 غير انهم كانوا يسمعون ان الذي كان يضطهدنا قبلا يبشر الان بالايمان الذي كان قبلا يتلفه

1: 24 فكانوا يمجدون الله في

الإصحاح الثاني

2: 1 ثم بعد اربع عشرة سنة صعدت ايضا الى اورشليم مع برنابا اخذا معي تيطس ايضا

2: 2 و انما صعدت بموجب اعلان و عرضت عليهم الانجيل الذي اكرز به بين الامم و لكن بالانفراد على المعتبرين لئلا اكون اسعى او قد سعيت باطلا

2: 3 لكن لم يضطر و لا تيطس الذي كان معي و هو يوناني ان يختتن

2: 4 و لكن بسبب الاخوة الكذبة المدخلين خفية الذين دخلوا اختلاسا ليتجسوا حريتنا التي لنا في المسيح كي يستعبدونا

2: 5 الذين لم ندعن لهم بالخضوع و لا ساعة ليبقى عندكم حق الانجيل

2: 6 و اما المعتبرون انهم شيء مهمما كانوا لا فرق عندي الله لا ياخذ بوجه انسان فان هؤلاء المعتبرين لم يشيروا علي بشيء

2: 7 بل بالعكس اذ راوا اني اؤتمنت على انجيل الغرلة كما بطرس على انجيل الختان

2: 8 فان الذي عمل في بطرس لرسالة الختان عمل في ايضا للامم

2: 9 فاذا علم بالنعمة المعطاة لي يعقوب و صفا و يوحنا المعتبرون انهم اعمدة اعطوني و برنابا يمين الشركة لنكون نحن للامم و اما هم فللختان

في رسالة كورونثوس الثانية سنة 58 م

11:1 ليتكم تحتملون غباوتي قليلا بل انتم محتملي

11:2 فاني اغار عليكم غيرة الله لاني خطبتكم لرجل واحد لاقدم عذراء عفيفة للمسيح

11:3 و لكنني اخاف انه كما خدعت الحية حواء بمكرها هكذا تفسد اذهانكم عن البساطة التي في المسيح

11:4 فانه ان كان الاتي يكرز ببسوع اخر لم نكرز به او كنتم تاخذون روحا اخر لم تاخذوه او انجيلا اخر لم تقبلوه فحسنا كنتم تحتملون

11:5 لاني احسب اني لم انقص شيئا عن فانقي الرسل

11:6 و ان كنت عاميا في الكلام فلست في العلم بل نحن في كل شيء ظاهرون لكم بين الجميع

11:7 ام اخطات خطية اذ اذلت نفسي كي ترتفعوا انتم لاني بشرتكم مجانا بانجيل الله

11:8 سلبت كنائس اخرى اخذا اجرة لاجل خدمتكم و اذ كنت حاضرا عندكم و احتجت لم اثقل على احد

11:9 لان احتياجي سده الاخوة الذين اتوا من مكذونية و في كل شيء حفظت نفسي غير ثقيل عليكم و ساقطها

11:10 حق المسيح في ان هذا الافتخار لا يسد عني في اقاليم اخائية

11:11 لماذا الاتي لا احبكم الله يعلم

11:12 و لكن ما افعله سافعله لاقطع فرصة الذين يريدون فرصة كي يوجدوا كما نحن ايضا في ما يفتخرون به

11:13 لان مثل هؤلاء هم رسل كذبة فعلة ماكرون مغيرون شكلهم الى شبه رسل المسيح

11:14 و لا عجب لان الشيطان نفسه يغير شكله الى شبه ملاك نور

11:15 فليس عظيما ان كان خدامه ايضا يغيرون شكلهم كخدام للبر الذين نهايتهم تكون حسب اعمالهم

11:16 اقول ايضا لا يظن احد اني غبي و الا فاقبلوني و لو كغبي لافتخر انا ايضا قليلا

11:17 الذي اتكلم به لست اتكلم به بحسب الرب بل كانه في غباوة في جسارة الافتخار هذه

11:18 بما ان كثيرين يفتخرون حسب الجسد افتخر انا ايضا

11:19 فاتكم بسرور تحتملون الاغبياء اذ انتم عقلاء

11:20 لانكم تحتملون ان كان احد يستعبدكم ان كان احد ياكلكم ان كان احد ياخذكم ان كان احد يرتفع ان كان احد يضربكم على وجوهكم

11:21 على سبيل الهوان اقول كيف اننا كنا ضعفاء و لكن الذي يجترئ فيه احد اقول في غباوة انا ايضا اجترئ فيه

11:22 اهم عبرانيون فانا ايضا اهم اسرائليون فانا ايضا اهم نسل ابراهيم فانا ايضا

11:23 اهم خدام المسيح اقول كمختل العقل فانا افضل في الاتعاب اكثر في الضربات اوفر في السجون اكثر في الميات مرارا كثيرة

11:24 من اليهود خمس مرات قبلت اربعين جلدة الا واحدة

11:25 ثلاث مرات ضربت بالعصي مرة رجمت ثلاث مرات انكسرت بي السفينة ليلا و نهارا قضيت في العمق

11:26 باسفار مرارا كثيرة باخطار سيول باخطار لصوص باخطار من جنسي باخطار من الامم باخطار في المدينة باخطار في البرية باخطار في البحر باخطار من اخوة كذبة

11:27 في تعب و كد في اسهار مرارا كثيرة في جوع و عطش في اصوام مرارا كثيرة في برد و عري

11: 28 عدا ما هو دون ذلك التراكم علي كل يوم الاهتمام بجميع الكنائس

11: 29 من يضعف و انا لا اضعف من يعثر و انا لا التهب

11: 30 ان كان يجب الافتخار فسافتخر بامور ضعفي

11: 31 الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي هو مبارك الى الابد يعلم اني لست اكذب

11: 32 في دمشق والي الحارث الملك كان يحرس مدينة الدمشقيين يريد ان يمسكني

11: 33 فتدليت من طاقة في زنبيل من السور و نجوت من يديه

الإصحاح الثاني عشر

12: 1 انه لا يوافقني ان افتخر فاني اتي الى مناظر الرب و اعلاناته

12: 2 اعرف انسانا في المسيح قبل اربع عشرة سنة افي الجسد لست اعلم ام خارج الجسد لست اعلم الله يعلم اختطف هذا الى السماء الثالثة

12: 3 و اعرف هذا الانسان افي الجسد ام خارج الجسد لست اعلم الله يعلم

12: 4 انه اختطف الى الفردوس و سمع كلمات لا ينطق بها و لا يسوغ لانسان ان يتكلم بها

12: 5 من جهة هذا افتخر و لكن من جهة نفسي لا افتخر الا بضعفاتي

12: 6 فاني ان اردت ان افتخر لا اكون غيبا لاني اقول الحق و لكني اتحاشى لنلا يظن احد من جهتي فوق ما يراني او يسمع مني

12: 7 و لنلا ارتفع بفرط الاعلانات اعطيت شوكة في الجسد ملاك الشيطان ليلطمني لنلا ارتفع

12: 8 من جهة هذا تضرعت الى الرب ثلاث مرات ان يفارقني

12: 9 فقال لي تكفيك نعمتي لان قوتي في الضعف تكمل فبكل سرور افتخر بالحري في ضعفاتي لكي تحل علي قوة المسيح

12: 10 لذلك اسر بالضعفات و الشتائم و الضرورات و الاضطهادات و الضيقات لاجل المسيح لاني حينما انا ضعيف فحينئذ انا قوي

12: 11 قد صرت غيبيا و انا افتخر انتم الزمتموني لانه كان ينبغي ان امدح منكم اذ لم انقص شيئا عن فائقي الرسل و ان كنت لست شيئا

12: 12 ان علامات الرسول صنعت بينكم في كل صبر بايات و عجائب و قوات

هل انسان تعب كل هذه الاتعاب يتعب وهو يعلم انه كاذب ام يتعب لانه ادرك النعمة الحقيقية ؟

وفي رسالة فيلبي التي كتبها سنة 63 م اثناء السجن

3: 4 مع ان لي ان اتكل على الجسد ايضا ان ظن واحد اخر ان يتكل على الجسد فانا بالاولى

3: 5 من جهة الختان مختون في اليوم الثامن من جنس اسرائيل من سبط بنيامين عبراني من العبرانيين من جهة الناموس فريسي

3: 6 من جهة الغيرة مضطهد الكنيسة من جهة البر الذي في الناموس بلا لوم

3: 7 لكن ما كان لي ربحا فهذا قد حسبته من اجل المسيح خسارة

3: 8 بل اني احسب كل شيء ايضا خسارة من اجل فضل معرفة المسيح يسوع ربي الذي من اجله خسرت كل الاشياء و انا احسبها نفاية لكي اربح المسيح

3: 9 و اوجد فيه و ليس لي بري الذي من الناموس بل الذي بايمان المسيح البر الذي من الله بالايمان

3: 10 لاعرفه و قوة قيامته و شركة الامه متشبهها بموته

3: 11 لعلي ابلغ الى قيامة الاموات

3: 12 ليس اني قد نلت او صرت كاملا و لكني اسعى لعلي ادرك الذي لاجله ادركني ايضا المسيح
يسوع

قبل استشهاده ومن رسالة تيموثاوس الاولي التي كتبت سنة 65 م

1: 1 بولس رسول يسوع المسيح بحسب امر الله مخلصنا و ربنا يسوع المسيح رجائنا

1: 11 حسب انجيل مجد الله المبارك الذي اوتمنت انا عليه

1: 12 و انا اشكر المسيح يسوع ربنا الذي قواني انه حسبني امينا اذ جعلني للخدمة

1: 13 انا الذي كنت قبلا مجدفا و مضطهدا و مفتريا و لكنني رحمت لاني فعلت بجهل في عدم
ايمان

1: 14 و تفاضلت نعمة ربنا جدا مع الايمان و المحبة التي في المسيح يسوع

1: 15 صادقة هي الكلمة و مستحقة كل قبول ان المسيح يسوع جاء الى العالم ليخلص الخطاة
الذين اولهم انا

1: 16 لكنني لهذا رحمت ليظهر يسوع المسيح في انا اولا كل اناة مثلا للعتيدين ان يؤمنوا به
للحياة الابدية

1: 17 و ملك الدهور الذي لا يفنى و لا يرى الاله الحكيم وحده له الكرامة و المجد الى دهر الدهور
امين

18: هذه الوصية ايها الابن تيموثاوس استودعك ايها حسب النبوات التي سبقت عليك لكي تحارب فيها المحاربة الحسنة

كل هذا الاعداد تشهد عن رسوليته وخدمته

ماذا عن معجزاته

سفر أعمال الرسل 19

11 وَكَانَ اللهُ يَصْنَعُ عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قُوَاتٍ غَيْرَ الْمُعْتَادَةِ،

12 حَتَّى كَانَ يُؤْتَى عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلٍ أَوْ مَازِرٍ إِلَى الْمَرَضَى، فَتَزُولُ عَنْهُمْ الْأَمْرَاضُ، وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ.

هذه شهادات من لوقا البشير ويذكر لنا مثال اخر

سفر أعمال الرسل 20:

9 وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مُتَثَقِّلًا بِنَوْمٍ عَمِيقٍ. وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُخَاطِبُ خَطَابًا طَوِيلًا، غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى أَسْفَلِ، وَحَمِلَ مَيِّتًا.

10 فَنَزَلَ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ قَائِلًا: «لَا تَضْطَرُّوْا! لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ!».

11 ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ. وَهَكَذَا خَرَجَ.

12 وَأَتَوْا بِالْفَتَى حَيًّا، وَتَعَزَّوْا تَغْزِيَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 12: 12

إِنَّ عَلَامَاتِ الرَّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، بآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقَوَاتٍ.

وهذه شهادته منه

وشهادة برنابا

سفر أعمال الرسل 15 : 12

فَسَكَتَ الْجُمْهُورُ كُلَّهُ. وَكَانُوا يَسْمَعُونَ بَرْنَابَا وَبُولُسَ يُحَدِّثَانِ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي الْأُمَّمِ بِوَاسِطَتِهِمْ.

وغير شهادات نفسه وشهادات لوقا يوجد شهادات اخري كثيره مثل

شهادة بطرس الرسول

رسالة بطرس الثانية 3

3: 14 لذلك ايها الاحباء اذ انتم منتظرون هذه اجتهدوا لتوجدوا عنده بلا دنس و لا عيب في سلام

3: 15 و احسبوا اناة ربنا خلاصا كما كتب اليكم اخونا الحبيب بولس ايضا بحسب الحكمة المعطاة له

3: 16 كما في الرسائل كلها ايضا متكلما فيها عن هذه الامور التي فيها اشياء عسرة الفهم يحرفها غير العلماء و غير الثابتين كباقي الكتب ايضا لهلاك انفسهم

3:17 فانتم ايها الاحباء اذ قد سبقتم فعرفتكم احترسوا من ان تنقادوا بضلال الاردياء فتسقطوا من ثباتكم

شهادة حنانيا

سفر اعمال الرسل 9

9:10 و كان في دمشق تلميذ اسمه حنانيا فقال له الرب في رؤيا يا حنانيا فقال هانذا يا رب

9:11 فقال له الرب قم و اذهب الى الزقاق الذي يقال له المستقيم و اطلب في بيت يهوذا رجلا طرسوسيا اسمه شاول لانه هوذا يصلي

9:12 و قد راى في رؤيا رجلا اسمه حنانيا داخلا و واضعا يده عليه لكي يبصر

9:13 فاجاب حنانيا يا رب قد سمعت من كثيرين عن هذا الرجل كم من الشرور فعل بقديسيك في اورشليم

9:14 و ههنا له سلطان من قبل رؤساء الكهنة ان يوثق جميع الذين يدعون باسمك

9:15 فقال له الرب اذهب لان هذا لي انا مختار ليحمل اسمي امام امم و ملوك و بني اسرائيل

9:16 لاني ساريه كم ينبغي ان يتالم من اجل اسمي

9:17 فمضى حنانيا و دخل البيت و وضع عليه يديه و قال ايها الاخ شاول قد ارسلني الرب يسوع الذي ظهر لك في الطريق الذي جئت فيه لكي تبصر و تمتلئ من الروح القدس

وايضا هو يكرر شهادة حنانيا

سفر اعمال الرسل 22

22: 12 ثم ان حنايا رجلا تقيا حسب الناموس و مشهودا له من جميع اليهود السكان

22: 13 اتى الي و وقف و قال لي ايها الاخ شاول ابصر ففي تلك الساعة نظرت اليه

22: 14 فقال اله ابائنا انتخبك لتعلم مشيئته و تبصر البار و تسمع صوتا من فمه

22: 15 لانك ستكون له شاهدا لجميع الناس بما رايت و سمعت

22: 16 و الان لماذا تتوانى قم و اعتمد و اغسل خطاياك داعيا باسم الرب

22: 17 و حدث لي بعدما رجعت الى اورشليم و كنت اصلي في الهيكل اني حصلت في غيبة

وباقى شهادة التلاميذ والرسل والمشايخ

سفر اعمال الرسل 22

15: 22 حينئذ راي الرسل و المشايخ مع كل الكنيسة ان يختاروا رجلين منهم فيرسلوهما الى

انطاكية مع بولس و برنابا يهوذا الملقب برسابا و سيلا رجلين متقدمين في الاخوة

15: 23 و كتبوا بايديهم هكذا الرسل و المشايخ و الاخوة يهدون سلاما الى الاخوة الذين من الامم

في انطاكية و سورية و كيليكية

15: 24 اذ قد سمعنا ان اناسا خارجين من عندنا ازعجوكم باقوال مقلبين انفسكم و قائلين ان

تختتوا و تحفظوا الناموس الذين نحن لم نامرهم

15: 25 راينا و قد صرنا بنفس واحدة ان نختار رجلين و نرسلهما اليكم مع حبيبينا برنابا و بولس

15: 26 رجلين قد بذلا انفسهما لاجل اسم ربنا يسوع المسيح

15: 27 فقد ارسلنا يهوذا و سيلا و هما يخبرانكم بنفس الامور شفاها

الختام

من يدعون علي معلمنا بولس الرسول ان ليس رسول هم بالتاكيد لم يقرؤون الكتاب المقدس فكما قدمت شئ صغير جدا ومختصر عن رسوليته واتعابه ومعجزاته وشهادات التلاميذ عنه (وهذا ليس لفضل منه شخصي بل كما شهد هو ان الافتخار بعمل الروح القدس فيه) فهل يتعب انسان كل هذه الاتعاب في التبشير وهو ليس علي اساس صحيح ؟

وهل انسان يريد ان يضل المسيحيين ويدعي الرسولية ينشر المسيحية لاول مره في مدن كثيره جدا لم تسمع عن المسيح ؟

اعتقد باجابة الاسئله بصدق ستجد النور امامك

بركات معلمنا بولس الرسول تكون مع جميعنا امين

والمجد لله دائما